مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2026/04/10

الرقم : 29295

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مصير أرشيف جماعة تطوان بعد الانهيار الجزئي لبناية الأزهر

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تفاجأت ساكنة مدينة تطوان، ومعها الرأي العام المحلي، بالانهيار الجزئي الذي طال جزءا من بناية الأزهر التابعة لجماعة تطوان، وما رافق ذلك من أنباء مقلقة بشأن ضياع أو إتلاف وثائق إدارية وأرشيف مهم، في ظل غياب توضيحات رسمية دقيقة حول حجم الأضرار الحقيقية التي لحقت بهذه الوثائق، ومدى تأثير ذلك على مصالح المرتفقين وعلى الذاكرة الإدارية للجماعة.

ويثير هذا الحادث أكثر من علامة استفهام، ليس فقط بشأن مصير الأرشيف والوثائق التي ظلت داخل بناية كانت تبدو، بحسب ما يروج محليا، في وضعية تستوجب الحذر والتدخل الاستباقي، وإنما أيضا بشأن أسباب التكتم عن الحالة الحقيقية للبناية إلى حين وقوع الانهيار، دون اتخاذ ما يلزم من إجراءات احترازية، سواء بإخلائها من الوثائق المهمة والأرشيف، أو بتأمين محتوياتها الإدارية، أو حماية سلامة العاملين والمرتفقين.

لذلك، نسائلكم، السيد الوزير، عن:

المصير الحقيقي لأرشيف جماعة تطوان والوثائق الإدارية التي كانت محفوظة ببناية الأزهر؟

وما حجم الأضرار والخسائر التي لحقت بهذا الأرشيف؟

ومن يتحمل مسؤولية عدم إخلاء البناية من الوثائق المهمة رغم ما يثار حول وضعيتها؟

وما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتكم اتخاذها من أجل فتح تحقيق إداري في ملابسات هذا الحادث، وترتيب المسؤوليات، وضمان حفظ وأمن الأرشيف الجماعي وصيانة حقوق المرتفقين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي